علي ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك في العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا
يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء نا مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد
خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه
لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا
بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري

قلت

قلت اولست كنت تحدثنا انا ستأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعط
الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا ستأتي البيت فنطوف به
قال بلى قال افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق

Copyright © King Saud University